حضر حفل تدشين المرحلة الثالثة من خطة الانتشار الأمني :

رئيس الجمهورية : المؤسسة العسكرية والأمنية هي رمز الوحدة الوطنية وصمام الأمان للوطن

لا حصانة لمن يتسترون على المجرمين .. ولا مكان للفوضى وقطع الطرق وترويع الآمنين

نقدر نجاحات الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة وكل من ضحوا من أجل تأدية الواجب

■.. صنعاء/سبأ..

حضر فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعه الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس الحفل الذي أقيم بمعسكر الأمن المركزي بمناسبة تدشين المرحلة الثالثة من خطة الإنتشار الأمني والتي ستتضمن نشر ٨٢٠٠ فرد في ١٣ منطقة أمنية بكامل معداتهم وآلياتهم وتجهيزاتهم الأمنية من أجل حفظ الأمن والاستقرار وضبط الخارجين على القانون.

وكذا مناسبة تخريج عدد من الفرق الأمنية من قوات الأمن المركزي وشرطة النجدة ٠

وقام الاخ الرئيس فور وصوله بإفتتاح منصة احتفالات قوة الأمن المركزي والتي تتسع لألف شخص ٠٠ وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية للمنصة إيذانا بافتتاحها رسميا ٠

وفي الحفل الذي افتتح بالقرآن الكريم ألقى فخامة الاخ رئيس الجمهورية كلمة هنأ في مستهلها الاخوة الخريجين من الأمن المركزي والنجدة ومنتسبي وزارة الداخلية ٠٠ مشيرا إلى أن هؤلاء الابطال سوف يقومون بعملية الانتشار الأمني في المرحلة الثالثة في مختلف المناطق ٠

وقال فخامته ٠٠ لقد حقق الانتشار الأمني في مرحلتيه الأولى والثانية نتائج ممتازة في ترجمة كافة الأهداف التي كنا نطمح اليها من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار وتحققت نتائج جيدة سواء في الجوف أو مأرب أو شبوة وغيرها من المناطق في الجمهورية ٠٠ مؤكدا على أن الانتشار الثالث سوف يعزز من الانتشار السابق لخدمة الأمن والاستقرار٠

وعبر فخامة رئيس الجمهورية عن أحر تحياته لوزارة الداخلية وقيادة الأمن المركزي والنجدة على الجهود التي بذلوها وعلى التدريب الممتاز سواء ما يتعلق باللياقة البدنية الرائعة والكفاءة العالية والتي يعتز بها كل مواطن شريف ٠

وقال : انها مناسبة أن نترحم فيها على ارواح شهداء الوطن والواجب الذين سقطوا في الجوف و رداع والروضة لقد استشهدوا في سبيل الأمن والاستقرار والطمأنينة العامة ولم يستشهدوا كما قال الاخ وزير الداخلية من أجل مصالح أشخاص بل من أجل توفير الأمن للطفل والمرأة والشيخ العجوز ولكل أفراد المجتمع٠

وأضاف قائلا : نقدر كل الجهود التي تبذل من الأجهزة الأمنية من أجل مكافحة الجريمة وتقديم الفارين إلى العدالة ٠٠ حيث يحاسب هؤلاء الفارين أمام القانون وكذلك الاشخاص الذين يتسترون على المجرمين من اللصوص وقطاع الطرق لن يفلتوا من العدالة مهما كانت مكانتهم او الحصانة التي لديهم وتلك الحصانة سوف تسحب من أولئك الذين يوفرون الحماية لأي مجرم فلا حصانة لهؤلاء مهما كانت وجاهتهم لأنهم متلبسون بجريمة مخالفة القانون وسيحاسبون على ذلك٠٠ مؤكدا ان القانون فوق الجميع وكل مرتكب جريمة لن يفلت من العقاب٠٠ وبعض الأشخاص الذين يتسترون على الجريمة٠

وقد تسترا في الماضي على عناصر ارهابية هم يعرفون أنفسهم جيدا وأين هم ومقراتهم ويعرفون بأنهم اذا لم يسلموا الجناة للعدالة فانهم سوف يحاسبون باعتبارهم متسترين على الجريمة ويخالفون النظام والقانون٠

وقال الاخ الرئيس : لا مكان لأي فوضي أو تخريب او قطع طرق او نهب سيارات او ترويع الآمنين فهذا امر محرم وعلى الاجهزة الأمنية ومنتسبي وزارة الداخلية وبالتعاون مع الشرطة العسكرية الضرب بيد من حديد وبدون هوادة ضد كل المجرمين والخارجين على القانون .

وحول حمل السلاح وحيازته قال الاخ الرئيس ان من حق المواطن ان يحوز او يحمل السلاح لكن لابد من تنظيم حمل السلاح وحيازته وعلى السلطة التشريعية ان تصدرالقانون الذي ينظم حمل وحيازة السلاح ٠٠ ولا صحة لما يطرحه البعض من أصحاب النفوس الضعيفة من دعايات حول ان الدولة تريد أن تمنع حمل وحيازة السلاح وتجرد الشعب من السلاح هذا غير صحيح ٠٠ الدولة تريد أن تنظم حمل السلاح وحيازته وهو جانب قانوني٠٠ فالسلاح هو لمواجهة العدو والذود عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره٠

وقال فخامة الاخ رئيس الجمهورية ٠٠ ان الاقتصاد والتنمية بحاجة إلى الأمن والاستقرار وبدون الأمن والاستقرار لا وجود للتنمية٠٠ والحكومة تنوي الآن رفع المرتبات والأجور لأفراد القوات المسلحة والأمن والخدمة المدنية.

وحث فخامته الحكومة على الاسراع في رفع المرتبات والاجور للمؤسسة العسكرية والأمنية والموظفين وبما يتكيف مع غلاء المعيشة وما يعانيه المواطنون ٠

وقال : لا بد من اعطاء رعاية للمؤسسة العسكرية والأمنية بحيث يؤخذ في الاعتبار ان تكون زيادة المرتبات والأجور من الاسفل للاعلى وليس العكس٠ بحيث ينال الزيادة الاكثر من هم ادنى رتبة من الجندي فالصف ٠ فالضابط ٠ فالرتب العليا أي يكون الهرم مقلوبا ٠

وأشار فخامته أنه في ظل الحرية والتعددية يستغل البعض الظروف الاقتصادية ويقول لقد رفعوا المرتبات للقادة والوزراء أما الجندي والموظف البسيط لن ينال من تلك الزيادة شيئاً ٠

وهذا غير صحيح الزيادة الاكثر يجب ان ينالها اصحاب المرتبات الأدنى ٠ وتمنى الاخ الرئيس النجاح والتوفيق للمقاتلين في ادائهم لواجباتهم بشجاعة وايمان واخلاص ٠

وقال :لقد كرمنا اليوم أسر الشهداء بأوسمة الواجب ٠ وبمبالغ مالية ومنحناهم رتبا عسكرية ٠٠ وكل من يؤدي واجبه بإخلاص سوف ينال التكريم ويحظى بالرعاية٠

وأضاف : لقد شهدت المؤسسة العسكرية والأمنية من اربع إلى خمس سنوات تطورا مستمرا وهي تمثل رمزاً للوحدة الوطنية وتضم في صفوفها افراداً من كل انحاء الوطن لا يقتصر الانتساب اليها من محافظات دون أخرى ٠

بل لقد شاهدت في الأمن المركزي و عندما حضرت في احدى المرات وسألت الجنود عن محافظاتهم وجدت ان كل محافظات الوطن موجودة أمامي ٠٠ وكنت في ذمار قبل عام وكان هناك تجنيد في الحرس الجمهوري للاعلى وليس العكس٠ بحيث ينال الزيادة الاكثر من هم ادنى رتبة من الجندي فالصف ٠ فالضابط ٠ فالرتب العليا أي يكون الهرم مقلوبا ٠

وأشار فخامته أنه في ظل الحرية والتعددية يستغل البعض الظروف الاقتصادية ويقول لقد رفعوا المرتبات للقادة والوزراء أما الجندي والموظف البسيط لن ينال من تلك الزيادة شيئاً ٠

وهذا غير صحيح الزيادة الاكثر يجب ان ينالها اصحاب المرتبات الأدنى ٠ وتمنى الاخ الرئيس النجاح والتوفيق للمقاتلين في ادائهم لواجباتهم بشجاعة وايمان واخلاص ٠

وقال :لقد كرمنا اليوم أسر الشهداء بأوسمة الواجب ٠ وبمبالغ مالية ومنحناهم رتبا عسكرية ٠٠ وكل من يؤدي واجبه بإخلاص سوف ينال التكريم ويحظى بالرعاية٠

وأضاف : لقد شهدت المؤسسة العسكرية والأمنية من اربع إلى خمس سنوات تطورا مستمرا وهي تمثل رمزاً للوحدة الوطنية وتضم في صفوفها افراداً من كل انحاء الوطن لا يقتصر الانتساب اليها من محافظات دون أخرى ٠

بل لقد شاهدت في الأمن المركزي و عندما حضرت في احدى المرات وسألت الجنود عن محافظاتهم وجدت ان كل محافظات الوطن موجودة أمامي ٠٠ وكنت في ذمار قبل عام وكان هناك تجنيد في الحرس الجمهوري للاعلى وليس العكس٠ بحيث ينال الزيادة الاكثر من هم ادنى رتبة من الجندي فالصف ٠ فالضابط ٠ فالرتب العليا أي يكون الهرم مقلوبا ٠

وأشار فخامته أنه في ظل الحرية والتعددية يستغل البعض الظروف الاقتصادية ويقول لقد رفعوا المرتبات للقادة والوزراء أما الجندي والموظف البسيط لن ينال من تلك الزيادة شيئاً ٠

وهذا غير صحيح الزيادة الاكثر يجب ان ينالها اصحاب المرتبات الأدنى ٠ وتمنى الاخ الرئيس النجاح والتوفيق للمقاتلين في ادائهم لواجباتهم بشجاعة وايمان واخلاص ٠

وقال :لقد كرمنا اليوم أسر الشهداء

وكان الاخ اللواء دكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية قد القى كلمة رحب في مستهلها بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ٠٠ وقال ان خطة الانتشار الأمني جاءت منبثقة من فكرة فخامتكم والمنطلقة من حرصكم الدائم على تعزيز السيطرة الأمنية وتوفير الأمن والاستقرار واشاعة الطمأنينة والسلام الاجتماعي في كافة ربوع الوطن ٠

واستعرض الخطة التي تهدف إلى ترسيخ الأمن والاستقرار وتأمين السلامة العامة وتعزيز واقع الأداء الأمني في مختلف المحافظات والمديريات وعلى خطوط السير والطرقات الطويلة ٠

وفي تحقيق فاعلية أكبر لأعمال وجهود الشرطة في مكافحةالجريمة والوقاية منها وضبط مرتكبيها وخصوصا ما يتعلق بجرائم الارهاب والتخريب وذلك تلبية لحاجة التنمية وحماية الموارد الاقتصادية والمكاسب والمنجزات الوطنية ٠

واوضح الاخ وزير الداخلية ان خطة الانتشار الأمني يتم تنفيذها على اربع مراحل ٠ وانه بدأ تنفيذ المرحلة الأولى منها في يوليو ٢٠٠٢م وتم خلالها استحداث ١٣ منطقة أمنية في ثلاث محافظات هي مأرب، شبوة، والجوف.

فيما بدأ تنفيذ المرحلة الثانية في اكتوبر من العام الماضي وتركزت على دعم فئة (أ) من المديريات وتأمين الخطوط الطويلة بين المحافظات بواقع ٥٨ نقطة أمنية تقدم الخدمات المرورية والأمنية والانسانية ٠

وقال وزير الداخلية : وفي المرحلة الثالثة التي ندشنها اليوم ستشمل تغطية ثلاث عشرة منطقة أمنية و٩٢ مديرية بقوة قوامها ثمانية الاف ومائتي فرد بكامل تجهيزاتهم الفنية والقتالية من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة وردع الخارجين على النظام والقانون وتأمين الخطوط الطويلة بالخدمات المرورية والأمنية والانسانية.

وأشار إلى انه سيتم تزويد تلك القوة بمائتي آلية معززة بالتسليح اللازم وبالامكانيات المطلوبة من معدات وغيرها ٠

وقال انه سيتم خلال هذه المرحلة تغطية أمانة العاصمة باثنتين وسبعين نقطة للشرطة والنجدة مع أفرادها مواكبة لما تشهده العاصمة من تطور عمراني ومتغيرات حديثة وكذا تغطية عواصم بعض المحافظات.

واشار العليمي إلى أن الوزارة اهتمت منذ المرحلة الأولى للخطة بتدريب وتأهيل قوات الانتشار الأمني من خلال الحاقهم بعدد من الدورات العسكرية والأمنية الكفيلة بتزويدهم بالمعارف والعلوم النظرية والقانونية والاسعافات الأولية والتدريبات الميدانية ٠

واضاف ان خطة الانتشار الأمني أثبتت أهميتها الضرورية الحيوية بما حققته من نتائج جيدة على واقع الأداء الأمني وبما ترتب عليها من آثار ايجابية انعكست على الحياة العامة في البلاد.

وأوضح ان تقييم المرحلتين الأولى والثانية من الخطة اثبتت اختفاء الكثير من المظاهر المخلة بالأمن والاستقرار وانخفاض نسبة الجريمة لتتراوح ما بين٢٠-٤٠٪ خلال عام ٢٠٠٣م ٠

وقدمت خلال الاحتفال لوحات استعراضية وعروض تدريبية للدفاع عن النفس عكست المستوى العالي من التدريب والكفاءة القتالية والأمنية التي يتمتع بها أفراد الأمن ٠

كما القيت قصيدة شعرية من الجندي جمال احمد الاضرعي بعد ذلك قدمت تشكيلات من قوات الأمن المركزي و النجدة استعراضا امام المنصة الرئيسية في هيئة عرض عسكري واعلنت النتيجة العامة للخريجين من دورات الأمن المركزي وشرطة النجدة ٠

حيث قام فخامة الاخ رئيس الجمهورية بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على اوائل الخريجين٠

وقام فخامة الاخ الرئيس بتسليم الاوسمة لاسر شهداء الواجب من افراد الأمن والشهداء و هم :

١- مساعد اول /صالح قايد على مغربة م/ عمران شهيد

٢- مساعد اول/ الخضر عبدالله منصور حسن م/ ابين شهيد

٣- مساعد اول/ ذاكر علي محمد عبد الغني الصبري م/ حضرموت شهيد

٤- مساعد اول / عبدالرحمن محمد العوموي م/ صنعاء شهيد

٥- مساعد اول/ عبدالعزيز عبدالله سعيد واصل م/ ذمار شهيد

٦- مساعد اول / امين صالح احمد شعيب م/ اب شهيد

٧- مساعد اول/ قابوس سعيد عبد الحق المنيفي م/ تعز شهيد

٨- مساعد اول/ متعب قاسم دبوان م/ الجوف شهيد

٩- مساعد اول / محسن ناجي الدبا م/ صنعاء شهيد

١٠- مساعد اول/ محمد على محمد مهدلي م/ الحديدة شهيد

وكان فخامة الاخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد استمع ومعه الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في الصالة المغلقة إلى عرض الكتروني مصور لخطة الانتشار الأمني في المرحلتين الأولى والثانية وماتحقق خلالها من نتائج ٠

والمرحلة الثالثة من خطة الانتشار الأمني والتي تشمل ١٣ منطقة أمنية وفرعا في العديد من محافظات الجمهورية وهي مناطق / خمر / وجحانة و ريمة ومجزر والحدا / ثوبان / وآنس / ضوران / ورداع وكتاب وشرعب السلام/ ولبعوس ومودية وأحور وسيئون٠

كما تشتمل الخطة تغطية الخطوط الطويلة من الطرق الرئيسية بدوريات من شرطة النجدة لتوفير الخدمات الأمنية للمواطنين.

وزير الداخلية :

١٣ منطقة تستهدفها المرحلة الثالثة من خطة الانتشار الأمني نسعى لتعزيز السلامة العامة وحماية الموارد الاقتصادية ومكافحة الجريمة والإرهاب